

أمل الآمل

[37] ضنوا علي بطيف في الكرى وبه * لما قنعت به عن مهجتي عوضا - ضيف كريم أرى
إجلال حرمة * في شرعنا معشر العشاق مفترضا - * * * طلب السلم واللواحظ تسطو * ورؤوس
القلوب منا تقط - طعنته الرماح وهي قدود * لا يوارى بهن في الطعن خط - طامحا والكواكب
السبع تبدو * في المحيا كما لاثريا قرط - * * * ظفرت بنظرة من حسن سلمى * فكانت بعد بذل
الروح حظي - طعنت إلى حماها غير وان * فلم يظفر بحظ غير لحظي - طميت إلى زلال الوصل
منها * ولم أزد سوى ظمأ ولمظ - * * * عدني ودعني من زيارة بلقع * يا أيها الحادي لهن
بمرجع - عذبني جسيمي بالنحول ومهجتي * بالهجر واستمطرن صيب مدمعي - عمدا وقد قطعن أفلاذ
الحشا * وأزلن قلبي بالجفا عن أطلعي - * * * غاب الرقيب وبدر القصر قد بزغا * طوبى لصب
إلى ربع المنى بلغا - غاب الوشاة خلا والاجتماع حلا * والعيش والظل ظل الوصل قد سبغا -
غنى الحمام فمال الصب من طرب * به وأصغى إلى ألحانه وصغا - * * * فارقني من أحبه وجفا
* حسبي ما قد جنى الجفا وكفى - فقد غدا بالفؤاد نار غطى * يذكي لظاها دمعني إذا وكفا -
فقد حبيب أزداني كمدا * دام وأذكى بمهجتي أسفا -
